

## حلقات نور على الدرب (950) لابن حميد - رحمه الله -

### #كبار\_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

يتم مع سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء يا مرحبا بسماحة الشيخ في بداية لقائنا هذا. مرحبا بكم. اه سماحة الشيخ هذه الرسالة وردتنا من نجران من مكتبة الاخود محمد محمد - 00:00:17

يقول في رسالته يقول محمد محمد السكري اه المكرم فضيلة الشيخ المجيب على اسئلة نور على الدرب اه ارجو الاجابة على اسئلتي هذه. اولاً ما الفرق بين العزم والنية؟ وهل العزم هو النية؟ وكيف التلفظ بها؟ اي بالنية وفقكم الله - 00:00:32

يا اخ محمد محمد اذكري من مكتبة الاخود بنجران. تقول ما الفرق بين العزيمة؟ العزم والنية وما حكم التلفظ بالنية نقول لك يا اخ محمد العزم هي النية وهو انك تعزم على انك ستصلي او ستتوذاً - 00:00:52

او ستتوفا ستقرأ القرآن الى غير ذلك من انواع العبادات. فانه لا بد فيها من نية والنية هي القصد وهو انك تقصد بان تعمل تعمل هذا الشيء تقربا الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:21

والعلماء فسروا النية قالوا انها هي القصد. والعزم على فعل الشيء اما التلف بالنية بان يقول نويت ان اصلي لله اربع ركعات صلاة العشاء فرضا خلف هذا امام او نويت ان اطوف بالبيت الحرام سبعة اشواط طواف العمرة او طواف الحج او طواف الوداع - 00:01:42

او يقول نويت ان اشع بين الصفا والمروة سبعة اشواط لله تعالى وما اشبه ذلك نقول لك هذه من البدع التي لا اصل لها النية محلها القلب والتلفظ بها بدعة. لا يجوز ان يتلفظ الانسان بمثل هذا قائلاً نويت ان اصلي - 00:02:11

الظهر او العصر او ما اشبه ذلك. انما الاعمال بالنيات والنية كما قلنا محلها القلب والتلفظ بالنية لم يكن من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من هدي اصحابه - 00:02:42

الذين نقلوا لنا صفة صلاته صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي قتادة وحديث عائشة لابي حميد الساعدي وحبيبي ابي سعيد الخدري وغيرها من الاحاديث كلها تدل على ان الرسول لا يتلفظ بالنية جاء في - 00:03:00

مسلم من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين شاهد قوله عائشة يفتتح الصلاة بالتكبير اذ لو كان يتلفظ بالنية لكانت يفتتح الصلاة بقوله نويت - 00:03:22

لكن كونه يفتتحها بالتكبير دل على انه لا يتلفظ بالنية هذا من جهة والاحاديث في هذا كثيرة بل الصحابة نقلوا لنا اضطراب لحيته بقراءته للسرية وسأله عن السكينة التي كان يسكتها بعد تكبيرة الاحرام وقبل ان يقرأ فقال له ابو هريرة - 00:03:47

يا رسول الله بابي انت وامي ما تقول؟ يعني بعد تكبيرة الاحرام وقبل ان تقرأ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي الحديث. مما يتضح ان الصحابة نقلوا لنا كل شيء. فلو - 00:04:18

الرسول يتلفظ بالنية لا نقلوا لان هذا مما تتوفر الهمم والدواعي على نقله والرسول يقول من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد وشيخ الاسلام ابن تيمية يقول والله لو بقي احدهم عمر نوح يفتش - 00:04:35

هل كان الرسول يتلفظ بالنية عند ارادة الصلاة او غيرها والله لا يجد لا في حديث صحيح ولا ضعيف ولا بل ولا موضوع ثم رد القول بالتلفظ بالنية رده من هذا ومن جهة اخرى وهو قوله سبحانه وتعالى - [00:04:58](#)

قل اتعلمون الله بدينكم قال ان الاية تدل على عدم التلفظ بالنية. لان الصلاة دين والطواف دين امتثالاً لامر الله وامر رسوله فاذا قلت نويت ان اصلي كانك تعلم الله بانك تصلي - [00:05:23](#)

فكأن الله لا يعلم حتى تقول لنويت وهذا معنى قوله قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم حاصل ان التلفظ بالنية بدعة وان محلها القلب وان النية هي القصد وهي العزم على فعل الشيء كما قرره اهل - [00:05:48](#)

اهل العلم والله اعلم انتم اه سؤال اه محمد محمد زكريا الثاني يقول صلاة الفجر احيانا لا اؤديها في وقتها بل واصليها عند قيامي من نومي بعد طلوع الشمس. ولا ادري امقبولة هي ام لا؟ وكيف تكون صلاتي مقبولة - [00:06:12](#)

وفقكم الله. يا اخ محمد محمد ابن زكري من نجران مكتبة الاخدود تقول انك في بعض الاحيان لا تصلي الفجر الا اذا استيقظت من النوم بعد طلوع الشمس يا اخي هذه جريمة كبيرة - [00:06:33](#)

وهذه معصية عظيمة فانه يحرم على المسلم ان يؤخر الصلاة الى ان يخرج وقتها بل يجب عليك ان تصلي في وقتها وانت اذا اخرتها حتى يخرج وقتها انت مجرم اصل لله سبحانه وتعالى والله هو الذي يتولى عقابك - [00:06:55](#)

لا يجوز لك اما لو حصل من غير قصد مرة ولم يكن عادة فعلى ارجو ان تكون معذورا بل عليك ان تعمل الاسباب التي من اجلها تتنبه في الوقت لاداء الصلاة مع المسلمين في مساجدهم - [00:07:21](#)

هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسافرا ولما مشى اول الليل وصل وانتهى الى اخر الليل اراد ان ينام لم يستطع ان ينام الا وقد وكل بلالا يوقظهم من الصلاة - [00:07:43](#)

قال بلال يا رسول الله انا التزم بايقاظكم بالصلاة. فعند ذلك نام النبي ونام الناس بعدما التزم لهم بلال بانه يوقظهم لكن لم يستيقظوا الا من حر الشمس فقام فزعا صلى الله عليه وسلم فقال اين بلال - [00:08:07](#)

فقال ما هذا يا بلال قال يا رسول الله اخذ بنفس الذي اخذ بنفسك ثم قال الرسول ارحلوا بنا فان هذا موضع حضرنا فيه الشيطان مكث غيرنا غير بعيد فتوضأ وصنع كما كان يصنع كل يوم - [00:08:28](#)

هذا يدل على ان الانسان اذا لم يفرط لا شيء عليه. ليس في النوم تفريط لكن لابد ان يجعل اسباب ساعة او جار يوقظه للصلاة كما فعل الرسول لم ينم - [00:08:50](#)

حتى التزم لهم بلال يوقظهم ولولا ذلك لم ينم بل بقي منتظرا لصلاة لطلوع الفجر فبهذا يتضح ان الانسان عليه ان يتخذ الوسائل التي توقظه للصلاة اما ساعة والا جار يضرب عليه الباب او ما - [00:09:06](#)

مع ذلك اما من انه يتخذها عادة مستمرة وينام فلا يقوم الا بعد طلوع الشمس لا شك ان هذه ناصية وجريمة نرجو من الله لنا ولك التوبة النصوح وان تلاحظ الصلاة وادائها في وقتها فانه - [00:09:29](#)

ان يؤخرها الى ان يخرج وقتها والله اعلم. احسنتم. اه سؤاله الثالث يقول عند سماعنا لموعظة ما تخشع او نخشع ونتوب ونقول ان شاء الله لن نعود. ولكن ما تمر مدة حتى ننسى ونعود في لهونا وما كنا عليه. فما هو الحل - [00:09:51](#)

افيدونا حتى لا تكون آآ حتى لا تكون او لا نكون بين ذنب ثم توبة لا شك يا اخ محمد محمد تقول انك تسمع الموعظة وتتأثر بها ولكن اما قليل - [00:10:14](#)

وتلهو الشهو واللهو هذا من طبيعة الادمي لابد تارة وتارة ما لم يؤدي الشهو اللهو الى معصية محرمة وارتكاب جريمة والا القلوب وترق اخرى. والمواعظ القلوب كالشياطين للابدان. وان فما دام ان قلبك يتعظ - [00:10:36](#)

وويلين وعينك تدمع عند سماع المواعظ واقبالك للاخرة. وما سيفعل الله بالانسان هذا من علامات الخير لك ان شاء الله وقدم الله اصحاب القلوب القاسية قال تعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اوتوا كتابا من قبل. فطال عليهم - [00:11:04](#)

الامد ففقت قلوبهم. والاية الاخرى فويل للذين فويل للقاسية قلوب فويل للقاسية قلوبهم من لله الى غير ذلك انما الذي نحبه لك ونشير به عليك ان تلازم التقوى دائم بامثال اوامر الله واجتناب نواهيه. وان - [00:11:34](#)

ان تبعد عن كل ما من شأنه يبعدك عن عن الله. من ارتكاب المحرم وفعل ما لا يجوز اما مجرد اللهو مجرد النسيان هذا يحصل وهذي طبيعة بني ادم وحصول الذنب يقع لكن على الانسان ان يتوب توبة صادقة. قال الله تعالى - [00:12:00](#)

وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. حكم حجر رحمه الله يقول ان رجلا اطاع الله عشرين عاما ثم عصاه عشرين عاما فبينما هو ينظر وجهه في المرأة اذ ابصر الشيب في لحيته - [00:12:28](#)

فاغتم لهذا وحزن فسمع هاتفيا يقول يسمع صوته ولا يرى شخصه سمع هاتفا يقول يا هذا اطعنا فشكرناك وعصيتنا فامهلناك وان رجعت الينا قبلناك ارجع الى الله فان الله يقبلك - [00:12:52](#)

والله يقبل توبة العبد ما لم يغفر عليك دائما قراءة كتب الوعظ ودائما من تذكر عظمة الله واحوال الآخرة وما به يلين قلبك حتى تستطيع من اداء فرائض الله واداء الواجبات وتبتعد عن المحرمات وفقنا الله - [00:13:19](#)

واخواننا المسلمين لما يحبه ويرضاه ورزقنا جميعا التوبة الصادقة. والله اعلم. احسنتم. اه في سؤال من آ محمد محمد السكري يقول فيه حثنا الرسول صلوات الله وسلامه عليه على المرأة الصالحة والظفر بها - [00:13:47](#)

ولكن كيف اختار المرأة وكيف اعرف ذلك؟ وانها آ امرأة صالحة الدين لا يرضى بالتعارف حتى النظرة عندنا تكون تكاد تكون ممنوعة اه ارجو الاجابة وان تفيدوني بالتفصيل وفقكم الله - [00:14:09](#)

يا اخي محمد تقول ان الرسول حث باختيار الرجل زوجة الصالحة وهي ذات الدين. كما في الحديث اظفر بذات الدين تربت يداك وتقول كيف استطيع ان اعرف ان هذا الدين - [00:14:28](#)

في حين ان الرجل لا يستطيع ان ينظر اليها الدين لا ينظر اليه والشرعية اباحت لك ان تنظر اليها اذا كانت لك رغبة في تزوجها فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم ان يتزوجها فان استطاع ان ينظر منها - [00:14:47](#)

ما ينظر فليفعل او كما ورد يعني ينظر الى وجهها او يديها ان امكن فهو يباح لك ما دام ان لك رغبة في تزوجها اما كيف تعرف الدين؟ بالسؤال انت لو رأيتها لا تعرف انها دينه - [00:15:08](#)

بوجهها ويديها فتعرف انها نشأت في بيت صالح وانها دينه تقية بسؤال الناس وجيرانها والذين يخالطون اهلها ويلابسون تعرف هذا فكثير من الاحكام لا تثبت الا بالشهود القاضي مثلا لا علم له بكل شيء. ولكن الرسول يقول البيعة للمدعي - [00:15:29](#)

الاحكام لا تثبت الا بشهادة فلان وفلان وما اشبه ذلك فانت عليك ان تبحث عن سلامتها وعفتها ودينها واستقامتها. تبذل الوسائل التي تتوصل الى معرفة صلاحها فاذا اخبرك من تثق به اذا تقدم الى خطبتها هذا هو الطريق الذي به تعرف ان المرأة - [00:15:59](#)

صالحة دينه او بالعكس والله اعلم. اه اعتقد ان الشيخ اه اجاب الاجابة ان شاء الله المسددة. ولا السائل محمد محمد السكري كأنه يشير الى بعض آ المتغربين او بعض الذين ينظرون الى المرأة على - [00:16:26](#)

لا بد ان تخرج مع الانسان الا المنتزهات والاندية بعض الامكنة لكي يعرف مدى صلاحها ومدى مواظبتها على الصلاة وما الى ذلك هذا غلط ايش يدري عن صلاح اذا ظهرت ويا الاندية - [00:16:46](#)

قد تصلي بمجمع من الناس ومرا من الناس ولكن البلاء تحتفي بها. نعم. هذا غلط كون انك تبي تغتر تخرج معها معاليها نص يوم او ربع يوم او ثم تعجب بها - [00:17:01](#)

الا يمكن ان تعرف صلاحها من فسادها من استقامتها من عدمه الا بمن يخالطها ويخالط اهلها المدة المعروفة. اما مجرد صحبتهم يوم او ما اشبه ذلك كل هذا لا لا تستطيع - [00:17:18](#)

ان تعرف بها مدى صلاحها من عدمه. والله اعلم. احسنتم. ايها السادة الى هنا تأتي على نهاية هذا اللقاء الذي اختصرنا فيه على رسالة محمد محمد السكري من نجران مكتبة الاخود وقد بعث باسئلة قيمة وفقه الله ووفقه - [00:17:37](#)

جميع المسلمين. اه عرضنا هذه الرسالة على سماعه الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لسماحة

الشيخ وشكرا لكم ايها السادة والى لقائنا آآ القادم نستودعكم - 00:17:57